فرقت الشرطة التونسية، أمس الأحد، وسط العاصمة تونس، تظاهرة ضد الحكومة التى تقودها حركة النهضة الإسلامية، تمت الدعوة إليها عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

واستعملت الشرطة الهراوات لتفريق عشرات المتظاهرين الذين تجمعوا فى شارع الحبيب بورقيبة الرئيسى وسط العاصمة، ومزقت لافتات أحضرها المتظاهرون معهم وكتبوا عليها شعارات مناوئة للحكومة.

وردد المتظاهرون قبل تفريقهم شعار "يا شعب فيق.. فيق (أفق).. النهضاوى يسرق فيك"، فى إشارة إلى مطالبة مساجين سياسيين فى عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، أغلبهم من حركة النهضة، بتعويضات مادية عن سنوات سجنهم.

وكانت وزارة الداخلية نبهت، فى بيان السبت الماضى، أنها ستمنع التظاهرة، مشيرة إلى أنه "تبعا لما راج من دعوات عبر شبكة الإنترنت لتنظيم تظاهرات مساء يوم الأحد بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، تعلم وزارة الداخلية أن مصالحها لم ترخص فى تنظيم أية تظاهرة فى التاريخ والمكان المذكورين، وبالتالى فإن كل تحرك فى هذا الإطار يعتبر غير قانونى ويتم التعاطى معه على هذا الأساس".

واكتسب شارع الحبيب بورقيبة رمزية خاصة فى تونس منذ "الثورة" التى أطاحت بنظام بن على.

ويوم 14 يناير 2011 تظاهر فى هذا الشارع عشرات الآلاف من التونسيين مطالبين برحيل بن على الذى هرب فى اليوم نفسه إلى السعودية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com